

إنما مدّها باللفظ المناسب من خلال تنقيطها فونيتيكياً.

وقد تم في مجال تبسيط الكتابة إلغاء حوالى الألف من الأشكال المتغيرة. وتمّ تبسيط ٥٠٠ عنصر خطي تشمل ٢٠٠٠ رمز. وسنة ١٩٥٦ تمّ تبسيط أكثر من ٣٠٠٠ رمز، أي ما يقارب من نصف الرموز التي يبلغ عددها بين ٧٠٠٠ و٨٠٠٠ رمز كتابي.

وفي سنة ١٩٥٦ تمّ وضع ثلاثة تنظيمات فونيتيكية، أدخل أحدها ستة رموز جديدة، أربعة منها مأخوذة من الأبجدية الفونيتيكية العالمية واثان مأخوذان من الأبجدية الروسية. مع الإشارة بوضوح إلى أنه ينبغي أن يحل أحد هذه التنظيمات الفونيتيكية تدريجياً وبعد زمن طويل، مكان الكتابة التقليدية.

واضح إذاً، أنّ التنظيم الكتابي الفونيتيكي لم يوضع ليحلّ مكان الكتابة الرمزية الصينية. ثمّة تلميح فقط إلى أنّ هذا التنظيم سيُعمد في زمن لاحق. ومع ذلك فقد أولى الحكم الصيني اهتمامه بمجالات استعمال هذا التنظيم.

وقد اقتصر استعمال هذا التنظيم على إضفاء اللفظ على الرموز وتطوير عملية تعليمها. وساعد، أيضاً، في مجال تدريس اللغة المشتركة في الصفوف الابتدائية، إذ يتعلّم التلاميذ الأبجدية الفونيتيكية وبعدها ينتقلون بسرعة إلى تعلّم الرموز. وقد لجأت الأقليات إلى أسس هذا التنظيم الفونيتيكي لكتابة لغاتها، واستعملته في ترجمة الأسماء والتعابير الأجنبية، ولمساعدة الأجانب في تعلّم اللغة الصينية. كما تستعمل الأبجدية الفونيتيكية في الاتصالات التلغرافية في الخطوط الحديدية وبخاصة في مقاطعة «مانتشوريا». وقد استعملت، أيضاً، منذ سنة ١٩١٦ في تصنيف كتب المكتبة في جامعة الشعب الوطنية.